

استشهاد الفاروق[30] سلسلة حديث مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:00](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:20](#) وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس الثاني من اه شرح حديث مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال البخاري رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوامة - [00:00:40](#)

عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما؟ اتخافان ان تكون قد حملتما الارض ما لا تطيق - [00:01:00](#) قال حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتم الارض ما لا تطيق. قال لا. قال عمر لان سلمني الله لادعن ارامل الى اهل العراق لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدأ. فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب. قال اي عمرو ابن - [00:01:20](#) اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله ابن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفيين قال استووا حتى اذا لم يرى فيهن خللا تقدم فكبر. وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى - [00:01:46](#)

حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العالج بسكين ذات طرف لا يمر على احد يميننا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة - [00:02:06](#) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا. فلما ظن العالج انه مأخوذ نحر نفسه. وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه فمّن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدعون غير انهم قد - [00:02:27](#)

فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبدالرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة. قال الصنع؟ قال نعم. قال قاتله الله. لقد امرت به معروفا. الحمد لله الذي - [00:02:47](#) لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام. قد كنت انت وابوك تحبان ان تكسر العلوج بالمدينة. وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبه - [00:03:10](#)

مصيبة قبل يومئذ. فقاتل يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه. فاتي بنبذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن فشربه فخرج من جرحه. فعلموا انه ميت. فدخلنا عليه وجاء الناس - [00:03:35](#) يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك. من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم او قدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة. قال وددت ان ذلك - [00:03:55](#)

جفاف لا علي ولا لي. كنا وصلنا في الدرس الماضي الى هذا الى اخر هذا الكلام فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام.

قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك - [00:04:15](#)

وفي هذا في هذه الوصية من عمر بن الخطاب رضي الله عنه للغلام آآ نقف على فائدتين. الفائدة الاولى في مسألة طول الازار فان اهل

العلم على قولين في هذه المسألة فمنهم من افتى بالتحريم تحريم اسبال الازار ومنهم من افتى بالكرامة - [00:04:36](#)

والراجح الصحيح في هذا الباب ان اسبال الازار حرام. وليس بمكروه فقط. وذلك لادلة كثيرة آآ من النصوص ومن النظر ايضا. اما من

النصوص ففيه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة وغيره - [00:04:59](#)

اسفل الكعبين من الازار ففي النار ولقوله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر عند مسلم وغيره ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم

يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم - [00:05:21](#)

عذاب اليم. المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ولقوله صلى الله عليه وسلم ايضا اياك واسبال الازار فانه من

المخيلة. ولقوله صلى الله عليه وسلم من جر ازاره من الخيلاء - [00:05:36](#)

لم ينظر الله اليك فبعض العلماء الحمل المطلق على المقيد في هذا الباب وقال ان المنهي عنه هو الجر خيلاء. اما اذا جر لغير الخيلاء

فهذا لا شيء فيه وبعض الناس استهان بهذه المسألة استهانة كاملة وعدّها من القشور. واذا رأى رجلا يعظ او رأى رجلا ينصح في هذه

المسألة فانه يعذب - [00:05:54](#)

لا سيما بعض المتأخرين الذين كانوا يتتبعون رخص العلماء. فكلما وجدوا قولاً لعالم تدبّون به حتى لو كان على خلاف الدليل الان

وهذه الحقيقة مصيبة لان تتبع رخص العلماء آآ نهى عنه اهل العلم كالامام احمد رحمه الله لما قال اذا آآ - [00:06:21](#)

برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله انك انت اذا التقيت رخصة كل عالم يعني غلطة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. وبناء على هذا

المذهب الردي اللي هو تتبع الرخص. آآ اهدروا نصوصا كثيرة في ابواب كثيرة ايضا - [00:06:44](#)

فمثلا بعض المتصدرين للدعوة يعني آآ الشيخ محمد الغزالي رحمه الله ومن سار في فلكه زي الدكتور يوسف القرضاوي وامثال هؤلاء

الذين يتتبعون الرخص ولا يقفون عند حدود الدليل. يقول مثل الشيخ محمد الغزالي آآ - [00:07:03](#)

اوصي الذاهبين الى كوريا الجنوبية الا يفتوا بتحريم لحوم الكلاب فان القوم هناك يأكلون الكلاب وليس عندنا نص يحرمه هكذا يقول

ويوصي ايضا الدعاء في بلاد اوربا وامريكا الا يشترطوا وجود الولي لنكاح المرأة. قال ان المرأة هناك حرة. والمرأة هناك لها

شخصيتها المستقلة منذ تبلغ - [00:07:23](#)

فلا معنى على الاطلاق ان انا اتي لاصد هذه المرأة واقول لها لا لابد من الولي لاتمام الزواج. فيبقى اذا ايه؟ ايضا نقول لا نكاح الا ابو

ليلة هذا الكلام غير وارد على هؤلاء النساء. ليه؟ لانهم عندهم حرية قديمة - [00:07:52](#)

ويقول يعني انا لا اوقد اسلام واحد على ترك نص وثم بكل اسف يستشهد بقول ابراهيم النظام المعتزلي الخاسر لما اتى على انشقاق

القمر برغم ان احاديث انشقاق القمر متواترة. يعني مش احاديس احد. والقرآن ايضا اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:08:09](#)

فيقول الصحابة الذين رووا هذا الحديث ان القمر انشق فلقتين. فلقة على يمين الجبل وفلق على شمال الجبل. يقوم ابراهيم اللي هو

المعتزلي هذا القبيح يقول ان القمر لم ينشق لابن مسعود وحده - [00:08:29](#)

وهو ابن مسعود هو لا يرى هذا الحديث وحده لكن المعتزلة معروفين. من اجهل الناس بطرق النقد. ما عندهم اي فكر على الاطلاق.

ولذلك تجد هؤلاء اذا قرأت مصنفاتهم كل الاحاديس اللي بيستشيروا بها احاديس ضعيفة وموضوعة ومنكرة. يعني الزمخشري مسلا -

[00:08:46](#)

صاحب الكشف الرجل المشهور اللغوي المشهور وصاحب الكشف هذا معتزل وكان يعادي اهل السنة ويصف اهل السنة بالحمير

المنكفة. الموكفة يعني المبردة. يعني ايه حمار مشدود عليه البردة وفيه ابيات اهل السنة عرضوه فيها ابيات - [00:09:02](#)

فريق كان يصفي اهل السنة بكل نقيصة فيها. لو انت طالعت كب الكشف للزمخشري لوجدت انه جمع كل الاحاديث الضعيفة

والموضوعة. ما اي شيء على الاطلاق عن حاجة اسمها نقد ولا حاجة اسمها صحيح ولا ضعيف ولا حاجة اسمها بخاري ومسلم. ما

يعرفش المسال دي على الاطلاق - 00:09:17

فهذا النظام الجاهل يقول ان القمر لم ينشق لابن مسعود. وهل ابن مسعود هو الذي روى هذا الحديث وحده؟ فيقوم ينكر هذا ويأتي الشيخ غزالي لانه ارضه ايضا مسدل البضاعة هو - 00:09:34

في علم الحديث ما كنش عنده اي فكرة ايضا بكل اسف عن هذا الباب. فيأتي بقول ابراهيم النظام ليرد الاحاديث المتواترة عند اهل السنة والجماعة. يقول لا انا لا اكفر اي - 00:09:44

واحد يرد حديث في الاسلام ده اذا كل انسان يستطيع ان يرد حديثا للنبي عليه الصلاة والسلام ولا يقرأ. طالما هو لم ينكر معلوما من الدين بالضرورة وهذا لا قائل به. فنحن اذا تتبعنا هذه المسألة واذا - 00:09:54

كل انسان آ لم يعجبه حديث تركه لصار الاسلام متروكا على جملة المسلمين يعني انت لو نظرت الى جملة المسلمين ونظرت الى جملة الاسلام لوجدت الاسلام متروكا بالكلية. انت تركت نص وغيرك ترك نص وغيرك ترك النص الرابع وغيرك النص مائة الف. وغيرك النص

العشرين - 00:10:08

انتهى الاسلام ولم يعد الاسلام حاكما المرأة اللي هي تريد ان تنكح نفسها بغير ولي نقول هذا نكاح باطل. عايضة تكسر تروح تكفر تروح في داهية. احنا ليه؟ لان الاسلام جاء ليحكم لا ليحكم - 00:10:25

فلو جاز ان كل واحد يترك نص لا يعجبه لانه تربى ايام الجاهلية على خلاف الاسلام اذا ما فائدة الاسلام يبقى الاسلام ما نقل هؤلاء ثم هل نحن فعلا لبس عندنا نص في ديننا يحرم لحوم الكلاب - 00:10:38

كيف والنبي صلى الله عليه وسلم نهى كما في الحديث الصحيح عن كل ذي ناب من السباع ومخرب من الطير. وهذا حديث جامع من احاديث عليه الصلاة والسلام ليه؟ لانه اعطى صفة لغير المأكول. ولو اراد ان يعدد غير المأكول لما احصاه عبدا. يعني لو حبينا نعمل

كده لسته - 00:10:55

نبي كل المحرمات. هنعد ايه؟ في بعض الحيوانات ما كان ما كانت معروفة في بلاد العرب. فلو انا قلت مثل يحرم الاسد والضبع والفيل ومش عارف ايه واقعد اعد هيفوتني. فوتني حيوانات اخرى ما احصياها عدا. فالنبي عليه الصلاة والسلام انما اعطى صفته.

فحيثما وجدت الصفة في حيوان فهو معنى ايه؟ مقصود بالتحريم - 00:11:15

وهذا ابغ وهذا يعني اكد في مسألة الحصر. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما نهى عن كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير. اقول لا الجماعة في كوريا بياكلوا الكلاب - 00:11:35

وانت رايح تدعو الاسلام ما فيش داعي تصدهم عن الاسلام بترك الايه؟ بنهب النهي عن لحوم الكلاب. وهكذا في كل لا هذا الكلام كلام على خلاف منهج السلف كلهم على خلاف منهج السلف جميعا. يبقى اذا احنا لما نأتي - 00:11:45

على هذه الاحاديث ونفسيها في الناس فبعض الناس يقول لك هذا هذه قشور وهذا تشدد. لأ انا اقول لك بقى حديث آ في صحيح البخاري مثلا امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان ابنتي شعرها يتمعط. يتمعط يعني يبسقط لوحده كده -

00:12:01

وبعدين البنت دي كانت في ليلة زفافها امها بتهيا بنتها لتزف الى زوجها طب هنزفها قرعة ولا هنزفها نص شعرها رايح؟ فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستفتيه ان ابنها بنتها شعرها يبسقط فهل ممكن نصل شعرها؟ نلبسها باروكة يعني - 00:12:19

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال زور مع ان في ناس الان بيقتوا بالباروكة يقول لك طالما لزوجها بتلبس لزوجها جائز لان هي ايه لا تتجمل الا لزوجها. والتجمل للزوج مدعاة للالفة والمودة والرحمة والعشرة ومش عارف ايه والكلام ده. فيقول لك جاء.

طب دي في ليلة زفافها - 00:12:41

في ليلة زفافها. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. وانكر عن المرأة وقال زوج. بل هناك ما هو اشد من ذلك. وهو في البخاري ايضا ان امرأة كانت معتدة في العدة يعني. انت عارف المرأة المعتدة لا تتزين في فترة العيد - 00:13:03

واخذ بالك لا تحط كحل ولا تحط عطر ولا الكلام ده. فجاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتها اللي هي في فترة

العدة تكاد عينها تذهب - 00:13:20

اصابها مرض في عنق وعينها هتروح فمممكن تكتحل من باب العلاج اهو ده ازن بقى يعني دي ضرورة اهو هنستخدم كحل من باب العلاج. فقال صلى الله عليه وسلم لا ولو ذهبت عينه - 00:13:31

احنا بقى لو اختنا الفتوى دي يقول لك اهو ده التشدد والتنطع والكلام ده. ولفتوى النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا وان ذهبت عينهم. فمسألة القشور احنا عايزين نضبط حنة القشر دي - 00:13:47

ما هو القسط؟ وما هو اللب؟ وهل في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يسمى بقشر على المعنى الدارج عند الناس بمعنى قشر يعني لا فائدة منه مثلا او لا قيمة له. هذا الكلام غير موجود ولا يقوله انسان يؤمن بالله عز وجل - 00:13:57

النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة له. حتى في المستحبات ما يليق ان يقول قشط. على اعتبار ان القشر المطروح عند النبي ثم اننا لو رجعنا وعلى سبيل التنزل سميناه قشرا فان اللب لا يحيى الا بقشر - 00:14:14

فحياة اللب وجود القشر. والا قولوا لي اي ثمرة في الدنيا هل نبتت بلا قشر يعني الموز والبرتقان والكلام دهوت لو انت كده عريته كده من القشر بتاعه ينبت كوز الدرة اقول له انت خدت الغلاف ده ينبت؟ الشجرة لو انت خدت القشر وابقيت اللحاء - 00:14:30

ابدا. اذا لا حياة لللب الا بالقشر. فالقشر في غاية الاهمية. بالنسبة لللب. فهذه الاحاديث يقولون عنها قشور ويقولون ايضا عن تسوية الصف وايفاف الناس في الصفوف والكلام ده ابجيب القشور. ايوة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في تسوية الصف لا تسوون لا تسوون بين - 00:14:47

فيكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم فتخيل اختلاف الوجوه مبني على اختلاف القلوب وتنافرها فيكون تنافر القلب سببه عدم تسوية الصف. فين القشر اللي هنا؟ هذا ليههم كله واخذ بالك اعفاء اللحية عندهم من القشور. يقول لك المهم القلب. طيب ما هو القلب ده اللي هو ملك البدن. لا يامر الجوارح اذا كان اذا كان قد - 00:15:07

اشتد عزمه ويعني لم يتشعب في آا اودية الباطل والضلال لا شك ان القلب سيأمر بالحسن ويأمر بالمعروف انما القلب الذي لا يأمر الجوارح بتقوى الله عز وجل باقل فيه خلل. القلب كلما كان صاحب عزيمة امر الجوارح الجارحة - 00:15:34

انما تستقي قوتها من القلب الجارحة تستقي قوتها من القلب. فاذا عزم القلب على شيء ان فعلت له الجارحة فتخيل انسان بيفعل المعاصي. كل معصية يجدها يقتربها. فاين قلبه؟ واين عزم قلبه؟ القلب مغيب تماما - 00:15:54

فليقل المهم القلب ويهمل ما الهدي الظاهر هذا رجل غافل عن معنى عمل القلب غافل عن معنى عمل القلب لم تكن اللحية ابدا من القشور. والا لماذا فسق علماؤنا الذين يحلقون لحاهم؟ لما تقرأ في ابواب الشهادات في كتب الفقه الفقه القديمة - 00:16:14

كتب العلماء يردون شهادة حليق اللحية. ليه؟ قال لك لانه مرتكب لحرام والذي يرتكب الحرام مرتكب لفسق. وهذا اظهر هذا الفسق. اظهره يعني مش جاي ورا جدار وعمل معصية. لا ده هو بارز الناس - 00:16:36

ارز الله كما فيقوم يقول لك ايه ترد شك ولا تقبل شهادتك ابدا. لكن الان طبعا احنا ما نستطيع ان نتبنى هذه الفتوى. ليه؟ لان عمت البلوى بحلق اللحية. ولو اننا ردنا - 00:16:53

الشهادات بسبب حلق اللحية لانسد باب الشهادة تقريبا. واخذ بالك فايه المصلحة بتقتضي قبول شهادة بعضهم على بعض. واخذ بالك لكن انا اريد ان اقول الذي استشهد به انه لم يكن من القشور ابدا حلق اللحية حتى يقول فيه العلماء هذا الكلام الشديد - 00:17:07

آا مسألة القشور ما عندنا في ديننا قشط اصلا واذا سلمنا بهذه التسمية فنقول لا يحيا اللب الا بقشر. فنأتي على مسألة اسبال النزار اللي هو بيقول لك انها قشرة - 00:17:24

فبيحتج الشيخ المذكور الذي ذكرته انفا بان آا اسبال المحرم للخيلاء. اما لغير الخيلاء اذا كان يعني عادة الناس الاكابر كده يطولوا الهدوم ويطولوا الملابس. اذا كانت عادة يعني خلاص يبقى مشي الناس على عادتهم - 00:17:38

ليه لان الناس بتعتبر ان قصر الثياب قلة ايده. ولا زال الناس يستهزئون بالذين يقصرون ثيابهم. والغريب العجيب في المسألة انه يحتج بقصة منكرة باطلة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في هذا الباب. يقول ان اطالة الازار كانشارة العظماء - 00:17:56

زمان. وجاب قصة جبل ابن الايهم ان هو رجل طبعاً جبل ابن الايهم ده مختلف في اسلامه اصلاً. يعني ابن عساكر يقول لم يسلم. وآآ كذلك آآ ابن عبدالواحد ايضاً قال لم يسلم. وبعض ابن كثير قال قيل انه اسلمت - [00:18:16](#)

واخذ بالك فهم مختلفين في اسلام جبلة ابن الايهم. وكان رجلاً نصرانياً فقيل انه اسلم. فالقصة بتقول ان جبلة كان يطوف حول الكعبة. وآآ كان هناك رجل آآ رجل اعرابي وراه. فجبلاً مطول هدومه ازاره. فالاعرابي داس على ايه؟ داس على - [00:18:35](#)

دار جبل فجبلة ايه؟ استدار ولكمه. قام الاعرابي ما قصرش برضو هو كمان واياه وعجب. فازاي بقى يضربه؟ فقام واخده جره كده وراحوا لمين؟ لعمر بن الخطاب لان ده ضربني ازاي وانا جبل ابن الايهم والكلام ده. واخذ بالك؟ فقال له ان هو ضربني قلبين ثلاثة وانا ضربته قلم. قال له عمر ايه؟ الطمه بدلها. هو اذا كان ضربك قلمين زيادة - [00:18:55](#)

اديهم له وخلص. فهذا الحكم لم يعجب جبلة ابن الايمن. واخذ بالك فغضب والتحق بالروم وتنصر خلاص كده؟ طب فين الشاهد في الحكاية؟ قال لك ان عمر ابن الخطاب ما قالوش يا اخي قصر هدومك - [00:19:19](#)

واخذ بالك طالما لم يكن له آآ قصر بقى ازارك يبقى دل على انه اقره على طول الازار. وان هو ايه يعني برضه مشى له المسألة على اساس رجل ايه؟ جبارة يعني. القصة لم تصح اصلاً - [00:19:36](#)

القصة دي لم تصح اصلاً. انما الذي صح هو الذي نقرأه في صحيح البخاري. ان عمر بن الخطاب لما سمع ثناء الغلام. والغلام بقى ماشي رايح الباب نظر اليه عمر فاذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام - [00:19:52](#)

وعمر بن الخطاب بيعاني من سكرات الموت. وراجل بقى مطعون. واخذ بالك؟ ثم يقول ردوا علي الغلام. ده لو كان قشر ولا كان امر بسيط كان عمر تركه واخذ بالك اذ لهذا الغلام ممدوح ان هو يطول ولا ما يطولش. لكن كون عمر بن الخطاب في هذه الحالة التي يعسر على مثل صاحبها انه يأمر - [00:20:06](#)

عن المنكر؟ يقول لأ ردوا علي الغلام ويرجع الغلام يقول له يا ابن اخي ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك. هو ده الصحيح بقى عن عمر. لو عايز يحتج عن عمر وفيه اثر اثر صحيح عن عمر ابن الخطاب رواه ابن ابي شيبه في كتاب المصنف عن خراشته - [00:20:26](#)

ابن الحب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلاً وقد اطلال ازاره. قال له احائض انت فقال يا امير المؤمنين وهل يحيض الرجل؟ قال نعم لم اسبلت ازارك؟ لان اسدال الازار لا يكون الا للنساء - [00:20:42](#)

واخذ بالك قال فأتى عمر بمشط حاجة زي القصر كده. وقص ما زاد عن الكعبين. قال خراشة ابن الحر فكأنني انظر الى خيوط الازار على عقبه يبقى الامر ده لو قشور ولا كده كان عمر بن الخطاب يبوز له هدومه ويقصها له كمان - [00:21:00](#)

ادي الصحيح عن عمر. ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان ينكر هذا. وهو هذا الرأي متماشي مع الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اسلام الازار. والعلماء بيقولوا من علامات الكبيرة ما توعدها صاحبها بالنار. او باللحن - [00:21:20](#)

او بالطرد او ما اشبه ذلك. فاي نص تجد فيه توعده بالنار يبقى بيلتحق بباب الكبائر فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول اسفل الكعبين من الازار في النار فلو كان امراً مستحباً او كان فيه ممدوحاً للرجل ان هو يفعل لما توعده فاعله بالنار. لا يتوعده بالنار الا لتارك الواجب - [00:21:40](#)

من ترك الواجب توعده بالنار. لكن واحد عنده فسحة. والشرع ادى له فسحة. لماذا يتوعده بالنار اذا آآ الذين قيدوا هذا الحديث اسفل تعبان ويزالك في النار قيدوه وازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه - [00:22:04](#)

فقال لك كلمة من الخيلاء دي تصلح ان تكون قيداً لهذا الحديث العام اسفل الكعبين ولا ذلك في النار قال لك يبقى نفهم الحديثين عن وضوء بعض كالاتي. اسفل الكعبين من الازار خيلاء ففي النار - [00:22:23](#)

قال لك وبكده يبقى ايه تلتئم الاحاديث ويستقيم معناها آآ نرجع بقى لاصول اهل العلم. هل فعلاً يصلح ان نحمل المطلق على المقيد في هذا الباب؟ العلماء قالوا اذا حمل - [00:22:38](#)

المقيد له اربع حالات. من ضمن الاربعة دول اذا اختلف الحكم واتحد السبب فينا الصيد او في نص ما فلا نحمل المطلق على المقيد يعني ايه قال لك لو فيه - [00:22:53](#)

حديث اتى بحكم ما بالحرمة خلاص نصان نص مطلق ونص مقيد. النص المطلق اللي هو ليس يعني لم يقيد بصفة. يعني احنا مسلا لما آآ فتحريير رقبة مؤمنة يبقى لا يجزئ تحريير الرقبة غير المؤمنة. ليه؟ لانه قيد الحكم بالايمان. خلاص كده؟ غير لما نقول فتحريير رقبة - [00:23:15](#)

اسكت. تحريير الرقبة صار مطلقا. يبقى اي رقبة تجزئ. رقبة كافرة. رقبة مؤمنة. ذكر انثى حر عبد كبير صغير رقبة خلاص لكن اذا قيدتها بذكر الايمان يبقى لا يحل الا القيد الموجود في النص. كذلك مثلا قوله صلى الله عليه وسلم لا - [00:23:44](#) ينتقب المرأة المحرمة فقيد نفى النقاب بالاحرام خلاص؟ لكن لو قلنا لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين يبقى هذا يشمل الحل والايه؟ الحل والحر. واخذ بالك؟ لكن لما قال المحرمة فقيد الحكم بهذا. كقوله صلى الله عليه وسلم مثلا آآ اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. ولد صالح - [00:24:04](#)

يدعو له كلمة صالح اخرجت الولد الفاسق فالولد الفاسد لا يعني ينفع والده. يبقى ولد صالح. لكن لو كان النص ولد يدعو له يبقى اي ولد فاسد ولا صالح واخذ بالك؟ وبعدين ولد اخرجت غير الاولاد. يبقى ابن خاله وابن عمته والكلام دهوت ما ينفعوش زي - [00:24:30](#)

ليه؟ لان انما قيد المسألة بايه؟ بالولد. اي الذي ينسب الى ابيه. الحكم الذي اتى مقيدا بيبقى موصوف والحكم انما يتنزل على صفة بخلاف الايه؟ المطلق. المطلق الذي لم يحدد. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:54](#) قال كما في سنن ابي داود اسفل الكعبين من الازار ففي النار. ومن جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه. النص كده كله على بعضه. مش حديثين اسفل الكعبين من الازار ففي النار. ومن جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه - [00:25:14](#) اصبح عندنا مقطعين حكمين. الحكم الاول اللي هو ايه اسفل الكعبين من الازالة في النار والحكم الثاني من جر ازاره من الخيلاء. يبقى نفهم من كده ان الكلام الاول يتنزل على غير خيلاء - [00:25:34](#)

والا لما كان لذكر الخيلاء في الشطر الثاني اي معك واضح الكلام؟ يعني اسفل الكعبين من الازار ففي النار ومن جر ازاره من الخيلاء فلما ذكر الخيلاء في المقطع الثاني وما ذكرهاش في المقطع الاول علمنا ان القصد من المقطع الاول ان - [00:25:49](#) يكون الجر بغير خيلاء. خلاص طيب هل الحكم واحد في المقطعين ولا مختلف الحكم مختلف الحكم الاولاني في النار والحكم الثاني لا ينظر الله اليك خلاص كده؟ يبقى اختلف الحكم ولا اتحد؟ اختلف الحكم. خلاص؟ طيب السبب متحد ولا مختلف؟ السبب - [00:26:09](#)

متحد وهو الجر الجر في الحاليين واخذ بالك اسبال الازار في الحاليين. الاولاني اسبل الازار ففي النار. والثاني اسبل الازار ففي النار لا ينظر الله اليه. يبقى السبب متحد وهو الجر او الاسباب والحكم مختلف ان الاولاني في النار وان الثاني لا ينظر الله اليه. قال العلماء علماء الاصول اذا اختلفت - [00:26:35](#)

الحكم واتحد السبب لا يحمل المطلق على المقيد. يبقى كل واحد له جهة منفك. فما ينفعش بقى ان انا اقول ان حديث من جر ازاره من الخيلاء مقيد بحديث آآ حديث اسفل الكعبين من زلفة في النار مقيد بحديث من جرى زارا مقيلات ده حديث لوحده - [00:26:57](#) وده حديث لوحده. وقد صرح بهذا الامام الذهبي رحمه الله في كتاب سير اعلام النبلاء في ترجمة عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما وقد ورد حديث اللي هو بيتكأ عليه ايضا الذين يقولون يعني عدم حرمة الجر مطلقا الا اذا كان قصد الخيلاء - [00:27:17](#)

اه حديث رواه الامام احمد في مسنده بسند صحيح على شرط الشيخين. هو بيرويه عن عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب عن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:27:38](#) قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ازار جديد يتقعقع. تتقعقع يعني لسه منشن مفرقع كده لسه ماسك حيله يعني واخذ

بالك؟ فقال من فقلت انا عبد الله. فقال ان كنت عبد الله فارفع ازارك - [00:27:52](#)

قال فرفعته قال زدت قال فرفعته الى نصف الساق فقال من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه خلاص؟ قال ابن عمر فجاء ابو بكر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه - [00:28:11](#)

فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازارى يسترخي وانا اتعاهده وقال انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء. والحديث في آآ الصحيح

ولكن بغير هذه بغير هذا التمام وبهذا السياق كله - [00:28:35](#)

من جر ازار من الخيلاء لم ينظر الله اليه. ابو بكر الصديق قال ان احد شقي ازار يسترخي. وانا اتعاهده. قال له انك لست ممن يفعل

ذلك القيادة. فقال لك - [00:28:52](#)

فاذا بقى ما فعلوش خيلاء يجوز وهذا من اعجب الاستدلال. اولاً ابو بكر الصديق رضي الله عنه من يعرفه ويعرف سيرته يستحيل

واقول مستحيل مستحيل. يتصور ان يخالف ابو بكر الصديق امر النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان في ادنى المستحبات -

[00:29:02](#)

واخذ بالك بالاضافة لان ابو بكر الصديق ما جر ازاره اصلاً. ازاره كان فوق الكعبين. كان مشدوداً فوق الكعبين. لكنه كان نحيف. كما في

طبقات ابن سعد من حديث اسماعيل - [00:29:25](#)

علي ابن ابي طالب عن قيس ابن ابي حازم قال دخلت على ابي بكر الصديق فاذا هو رجل نحيف خفيف اللحم ابيض مفترقات ابن

سعيد ايضاً بسند فيه الواقدي وهو متروك قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابو بكر رجلاً نحيفاً يسترخي ازاره من -

[00:29:36](#)

على حقوه لانه نحيف فيقوم ازارو ينزل ايه منه. فيقوم يتعاهده. ولذلك هو يقول ان احد شقي ازار مش كله ولا يتصور واحد يفصل

هدوم يطول شق ويرفع شق لا يقول ان احد شقي ازار يسترخي وبعدين مش شايف. اتعاهده اي بشده الى اعلى. واخذ بالك؟ فهل

يقاس على ابي بكر الصديق اولئك - [00:29:58](#)

الذين يلقون اجورهم عمدا يروح للدرز ويقول له هاتها لحد الارض. ويجيب بقى بالمازورة كده لحد الارض وقس. هل يستوي هذا

الذي جر زاره عمدا مع ابي بكر الصديق. الذي يسترخي ازاره بعدما شده مسلواً فوق الكعبين. ثم انه يتعاهده فوق ذلك - [00:30:25](#)

هل يمكن لصاحب آآ يعني نظر وتأمل ويعرف معنى القياس ممكن يقيس اولئك الذين يتعمدون على هذا المعذور قياس كما يقول

العلماء من ابطال القياس على وجه الارض. ليه؟ لانه قياس النقيض على النقيض. وانما القياس اصله انما يقيس النزير على النزير -

[00:30:46](#)

للاشتراك في علة الحب فما في اي وجه شبه بينهم الاثنين بين ابي بكر الصديق الذي قال انني آآ يعني اتعاهده فالنبي عليه الصلاة

والسلام قال له انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء. ولو سلمنا بهذا لو سلمنا ان ابو بكر الصديق شد ازاره يعني جر ازاره - [00:31:06](#)

فهذا مستثنى بالنصر يبقى هذه خصوصية لابي بكر الصديق. والا لماذا لم لماذا فرق بينه وبين ابن عمر في اصل المسألة؟ لو كان

الحكم عام يشمل الجميع ما كنش فرط بين ابي بكر وعمر بن الخطاب وعبدالله بن عمر زد ارفع ازارك رفع

قال له زد. حتى وصل نصف الساق فدل ذلك على انه - [00:31:30](#)

خاص بابي بكر الصديق ده على التسليم عن التنزل يعني. ان هذا خاص ببكر الصديق رضي الله عنه ولا يعم. واخذ بالك طيب لو

سلمنا لو سلمنا ان الامر كما يقولون من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه - [00:31:53](#)

هم اخدوا الحكم بالجر عن طريق ايه قال لك عن طريق المفهوم ما هو النص يا منطوق يا مفهوم كل نص له منطقه مطلوب. الا اذا

كان المفهوم هدر لعله اخرى. خلاص؟ يعني مسلماً قلت لك - [00:32:14](#)

اكرم جارك ده منطوق الكلام. الامر بتاعي لك اكرم ايه؟ جارك. طب عكس الكلام ايه لا تهن جارك مش كده؟ يعني بطن الكلام يفهم من

الاکرام انك انت ما تضربوش. انك انت ما تطردوش بالرغم ان انا لم انص على - [00:32:35](#)

لكن كلمة اكرم جارك مفهومها انك انت تفعل كل شيء يكرمه. مش هقعد اقول لك اكرم جارك ازاى مش هقول لك مسلماً اكله وشربه

وبيته وبعدين فسحوا مش عارف ايه مش هاقعد اعد لك بقى تكرمه ازاى ، لكن يفهم من كلمة اكرم جارك من هذا الامر ان كل باب يدخل في - [00:33:00](#)

اعمله لك يبقى مفهوم النص اكرم جارة منطوق النص اكرم جارك ومفهومه مفردات الاكرام. واخذ بالك ازاى؟ فالحديث بيقول من جر ازاره من الخيلاء قال لك يبقى بمفهوم المخالفة ومن جر ازاره بغير - [00:33:20](#)

خلاص؟ يبقى اذا هو اخذ الحكم بتاعه بدليل المفهوم. والعلماء بيقولوا اذا تعارض منطوق ومفهوم يقدر للمنطوق. يقدم منطوق على طول الاحاديث الناطقة بتحريم الاسبال اكثر من خمستاشر حديث فانا لو جاز لي ان انا انصب التعارض ما بين ان الصين وجب علي ان اقدم دلالة المنطوق لصلاحتها. على دلالة المفهوم ايه الدلالة - [00:33:41](#)

المفهوم لا تنحصر فاحنا لو قلبنا هذا الحكم على اي وجه كان لخرجنا بمنع اسبال الازارة خلاص بالاضافة لان اسبال الايجار فيه تشبه بالنساء كما في حديث ابن عمر عند ابي داود والنسائي وغيرهما - [00:34:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم من جر ازاره من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة قالت ام سلمة يا رسول الله فماذا تفعل النساء بذبولهن قال يرخي له شبرا - [00:34:28](#)

اي فوق القدر الاصلي. يعني هو الاصل ايه؟ ان يكون فوق الكعبين بالضبط. انت عارف الكعب اللي هو العظم الناتى في اسفل الرجل فوق القدم ده الاصل يبقى هنفترض ده العظم الناتج اهو ها يبقى الاصل الازار يبقى لحد هنا - [00:34:46](#)

ام سلمة بتقول ايه؟ يا رسول الله ماذا يفعل النساء بذبولهن؟ قال يرخينه شبرا. يبقى اذا من اول الكعبين ان المرأة ايه؟ تطول شبر خلاص كده؟ يبقى هيجرجر على الارض ولا لا؟ - [00:35:03](#)

ام سلمة قالت ايه؟ اذا تنكشف اقدامهن. بالرغم ان شبر اهو. قال لك تنكشف اقدامنا. قال يزد له ذراعا يعني يرخينه ذراعا ولا يزد يبقى اصل الحكم اصل الحكم ايه؟ ان يكون الازار مشدودا فوق الكعبين. ثم رخص للنساء - [00:35:17](#)

يبقى اصل الحكم يكون للرجال ثم رخص للنساء حتى لا تنكشف اقدامهن. لان المرأة كما قال صلى الله عليه وسلم المرأة كلها عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان. يبقى اذا الرجل الذي يرخي ذيله متشبه بالنساء. وانت لما ترى ازياء الرجال والنساء تضرب يعني -

[00:35:40](#)

قلب كفيك عجا. المرأة لابسة زي الرجل على السنة. والراجل لابس لبس المرأة على السنة. تلاقي المرأة لابسة جيبة لنصف مع ان المفروض الراجل يعمل كده. المفروض ازرة الرجل كما قال صلى الله عليه وسلم ازرة الرجل الى انصاف ساقه - [00:36:00](#)

واخذ بالك والراجل بييجرجر بهدومه زي الياه؟ زي الست. يبقى اذا اطالة الياه؟ اطالة الازار هذا فيه تشبه بالنساء. بالاضافة لان ايضا اطالة احذر حتى لو سلمنا للقائلين بمسألة الخيلاء بنقول انه ينبغي ان يمنع من الجر سدا لزريعة الخيلاء - [00:36:19](#)

لان الجر مستوجب للثابتات والاسبال مزنة الخيلاء لا سيما اذا كان في عرف الناس ان يعني تقصير الثوب مسخ هم بيعتبروا ان تقصير صوت مسلم. والناس يقعدوا يتفرجوا عليه ويتريقوا عليه. ويقول لك انت كده لازم تبقى صاحب قيمة كده. قيمة يعني ايه؟ يعني

يدومك تجرجر على الارض. فهذا كله - [00:36:39](#)

باب الى الخيلاء. وقد جاءت الشريعة في نصوص كثيرة بسد الذريعة شد الذريعة وان يعني الشيء قد يعني الشيء لا يكون ممنوعا ولا منهي عنه لذاته. انما يكون منهي عنه لما يؤدي - [00:37:04](#)

الى الفساد خلاص فسادا لزريعة ان يؤدي الى الفساد وقافلين الباب عليه يبقى اصل هذا الباب كله او هذه القاعدة هي الاصولية وهي احد الدالة آ في اصول الفقه. تعرف اصول الفقه اربع ادلة متفق عليها. قرآن سنة اجماع قياس - [00:37:20](#)

وتمن ادلة اخرى مختلف في الاحتجاج بها. الا زي عمل الصحابة والاستحسان والاستصحاب وسد الذرائع وشرع من قبلنا والعرف وسد الذريعة. واخذ بالك سد الذريعة ده لا يكون الحكم في الاصل محرما لذاته. انما لما يؤدي اليه من الفساد زي النظر. النظر الى

المرأة الاجنبية - [00:37:44](#)

ليس محرما لذاته. انما يحرم لما يؤدي الى الزنا. لاجل هذا رخص للرجل ان ينظر الى المرأة الاجنبية في هل الخطبة واخذ بالك؟

والعلماء يقولون ما منع سدا للذريعة بياح للمصلحة الراجحة - 00:38:04

فالنظر منع سدا للذريعة الزنا. لكن لما كان النظر الى المرأة وحتى ما يعني ما الرجل لا يطلقها بعد ذلك. آآ ويرجى ديمومة العشرة بينهما قيل له انظر خلاص آآ مثلا - 00:38:22

اتقاء مواطن الشبهات. لسلامة العرض الاشهار في الزواج لسلامة العرض. لما احنا بنجوز اتنين ونشر هذا الزواج. علشان ما فيش حد يطعن في عرض المرأة ولا عرض الرجل. بخلاف ما اذا اتنين - 00:38:38

سكتي كده. واخذ بالك؟ الناس هتقول ده داخل البيت ده بيعمل ايه؟ فيقوم يطعنوا على عرض الرجل والمرأة فيقوم قال لك لا نعمل الايشارب لاجل هذا فالاسدال هذا الاطالة الازراق وان لم يكن للخيلاء في الاصل فانه في نهاية الامر قد يؤدي الى الخيلاء. فاذا كان الامر كذلك - 00:38:56

يمنع سدا لايه؟ سدا للذريعة. بالاضافة لان اسبال الازار مظنة تعلق النجاسة بالازار وقد رخص للنساء علشان المرأة بتطيل ذيلها يا شبر يا ذراع. رخص النساء عفوا سأولوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسألة دي - 00:39:18

ان المرأة ممكن يمر سوبها على نجاسة. قال صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده خلاص؟ يبقى هذا الحكم خاص بمين؟ خاص ايضا بالنساء لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ان يطلن ذبولهن من شبر الى ذراع. فنظر - 00:39:38

ان هذا ممكن يتعلق به النجاسة قام ادى لهم حكم اخر خاص بهم. فالقصد يا اخواننا مسألة اسبال الازار هذه كبيرة. وهذه محرمة والعلماء الذين قيدوه بالخيلاء لم يكن عندهم حق في مثل هذا التقييم. فيبقى العلماء على قولين. القول الاولاني التحريم وهو

الصحيح والقول الثاني - 00:39:55

هو الكرامة الفائدة الثانية من قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه آآ هي مشروعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اي حال وفيه قوة نفس عمر رضي الله عنه. كما قال ابن مسعود يعلق ابن مسعود كما في الاثر الصحيح عنه. يقول وعجبا - 00:40:15

لعمر رضي الله عنه لم يشغله ما كان فيه عن القيام بحق الله لم يشغلوا ما كان فيه من معالجة المرض عن القيام بحق الله تبارك وتعالى وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:40:41

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض واجب على كل مسلم بحسبه. على حسب الدرجات الثلاثة المشهور في حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف

الايمان. وفي اللفظ الاخر في حديث ابن مسعود - 00:40:57

ليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان. يبقى اذا مسألة النهي عن المنكر مسألة القيام بحق الله تبارك وتعالى ينبغي ان تقوم بها على قدر جهدك ولا تقصر. حتى لو كان هذا المستمع اللي انت بتأمره وتنهاه لن ينفذ شيئا مما تقول - 00:41:17

هذا حق الله عز وجل. فانت بتؤدي حق الله. ايه الطرف اللي انت بتأمره بتناء استجاب استجاب ما استجابش يبقى انت ايه فعلت الذي عليك. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين - 00:41:37

الذين ظلموا منكم خاصة وكما قال الله تبارك وتعالى واذا قالت امة منهم لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس لما كانوا

يفسقون. فاستفاد الذين امروا - 00:41:47

بالمعروف ونهوا عن المنكر لما جاء العذاب. برغم ان هؤلاء لم يستجيبوا. وقيل لهم لم تأمروهم؟ لم تنهوهم عن المنكر؟ ولن يسمعوا الكلام؟ قالوا معذور الى ربكم اي اننا نعذر الى الله. نقول يا رب نحن انكرنا. يا رب نحن فعلنا. واخذ بالك؟ وقمنا بما اوجبه علينا. ليه؟

لان النهي عن المنكر - 00:42:12

من حق الله عز وجل هذا من حق الله عز وجل. انما مسألة ان نهيك او امرك يجيب نتيجة ادي مسألة ما عليك يعني شيء في عدمها يعني امرت ولم يأتروا نهيت ولم ينتهوا ما عليك شيء من هذا. ولذلك كل المنكرات التي يعني آآ نعيشها الان من - 00:42:32

التفسخ الكامل عن آآ احكام الاسلام. وظهور طبقة المرتدين مرة اخرى. هؤلاء الذين يرفضون احكام الله تبارك وتعالى بل صرح واحد

من اكابر الصحفيين وقال بعد وليمة هذا الوغد الذي نشرتها وزارة الثقافة يقول - [00:42:52](#)

انا اجيز الاستهزاء بالمقدسات بشرط يعني انت تستهزأ بالمصحف تستهزأ بالبيت الحرام تستهزئ بالكعبة اجيز الكلام ده. لانه داخل في باب الابداع. واخذ بالك ومن حوالي خمس ست سنين ولد عمل مسرحية هو يوم واحد بس اللي المسرحية اتعملت فيها وهاجت الدنيا. انه عمل الكعبة رسم الكعبة - [00:43:13](#)

كرتون وعازيز يقول يعني ان الكعبة دي عند الناس اللي معهم فلوس والناس دول اصلا متفسخين وبتاع وهو بس ايه منزر بس عازيز اقول الكلام ده. واخذ بالك؟ فرسم الكعبة بخشب يعني والكلام ده وسلم كده وطلعت واحدة عريانة بترقص على ظهر الكعبة - [00:43:41](#)

ده كان في بداية المسرحية وبعدين اتفجر بئر بترول من تحت الايه؟ من تحت الكعبة. عشان يقول يعني ان الناس اللي هناك دول ناس اصلا متفسخين والقصة مش قصة المعلوم الكعبة والكلام ده - [00:44:01](#)

واخذ بالك؟ فلما هاجت الدنيا يقوم يحتج ويقول ايه؟ يقول يا جماعة انا مسلم والله شف انا لابس دبله فضة اهو. ادي القصارى اللي عنده لابس دبله فضة مش لابس ذهب. واخذ بالك؟ لان - [00:44:11](#)

حرام. انما يرسم الكعبة وواحدة تطلع فوق الكعبة وترقص عريانة. فوق الكعبة لأ دي المسألة دي. فهناك يقول هذا الرجل ان لا مانع من الاستهزاء بالمقدسات. واخذ بالك؟ ولا مانع من سب الرسول ولا سب الله. بشرط. ايه الشرط بقى؟ قال لك انه ما يكونش - [00:44:21](#)

ده بالف واخذ بالك؟ يعني مسلا لو عازيزين نعمل مسرحية. مسرحية فيها ابو جهل وابو لهب. ومسرحية ونفس الوقت فيها بلال وابو ذر وبقية الصحابة. وعازيزين او امية بن خلف. هيمسك بلال بن رباح اللي شغال عنده هيجلده. فيقوم امية بقى امية بيسب ربنا. ويسب الرسول - [00:44:41](#)

واخذ بالك؟ يقول لك يا اخي ما هو كافر اصله بيمسل. ها فهو لما يكون بيمسل ضربه جهل ويسب ربنا! ما هو ابو جهل بقى واخذ بالك ازاى؟ او ابو لهب يقول لك طالما بيمسل اذا ما اعتقدش المسألة. واخذ بالك ازاى؟ وربنا سبحانه وتعالى ما هو قال في القرآن ان قالوا على - [00:45:04](#)

انه شاعر وكاهن ومجنون. اه اللي يقول الكلام ده امية بن خلف بس ما يقولوش محمد ومصطفى. ما يجيش واحد اسمه محمد ويمسل له دار ابو جهل ويلعن ربنا. ويلعن الرسول - [00:45:22](#)

الصلاة والسلام ويلعن الدين ويسب الكعبة ويبجي يقول لك اصله ما بيعتقدش. اصله بيمسل. ادي الشرط العقدي. ويعتصم تلتمية وخمسين صحفي نقابة الصحفيين عشان يفرجوا عن ايه؟ عن رواية حيدر ويدافعون عن الابداع. واخذ بالك؟ طبعا دي محنة الحقيقة جسيمة. وان كنا نرى آآ - [00:45:32](#)

فيها آآ بشرى لان آآ لما الكفر يظهر هيكون في مقابله ايمان صافر زي ما كان في مكة بالضبط مكة كان ايمان وكفر. لما الصحابة هاجروا الى المدينة ظهر النفاق. فالنفاق ده بيغير. ممكن اي واحد حتى من خيار المسلمين - [00:45:52](#)

تورط بوشاية منافق. زي ما حصل للحسين ابن ثابت رضي الله عنه. وزى ما حصل لمصلح ابن غفاة. مصطلح اللي نشر حديث الافك. ده رجل بدري شهد بدرا حتى عائشة رضي الله عنها لما سمعت ام مصرع تقول تعس مصرح قالت بئس ما قلت اتسيبن رجلا شهد بدرا؟ شهد بدرا - [00:46:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار احد شهد بدرا من الحديبية. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:46:32](#)

فبرغم انه شهد بدرا وبرغم ان هو مغفور له وبرغم انه من اهل الجنة الا انه بسبب وشاية المنافقين نقل الكلام فلما يكون في منافقين في منافقون في المجتمع المسلم ممكن يغفروا اهل الاسلام. بخلاف لما يكون في كفر صريح لا يتوارى. يبقى انت خلاص عرفت - [00:46:42](#)

فيحصل نوع من التمايز ويحصل نوع بقى من الانحياز الى الجماعة المؤمنة. يبقى انت عرفت بقى ان دول مؤمنين تتحاز اليهم ودول كافرين يبقى ايه تتبرع ومنهم. واخذ بالك؟ فهذا الظهور الذي ظهروا به علينا من اه نشر المنكرات والدفاع عن المنكرات. احنا بقى مهمتنا ان ننكر - [00:47:00](#)

برغم اننا نعلم ان هذا الصباح سيذهب ادراج الرياح. وان هذا الذي نشر سيعلو وتعلو مراتبه وهياخذ حوافز. واخذ بالك وهيترقى كمان. بالرغم اننا نعلم هذه الحقيقة الا اننا لابد ان ننكر ونقول هذا لا يجوز وهذا حرام. ليه؟ لان انكار المنكر - [00:47:23](#) من حق الله تعالى. فاحنا بنؤدي ما علينا من الحق. انما بقى هل يزول المنكر بهذا الانكار؟ ام لا يزول؟ دي مسألة مش شغلنا. اذا استطعنا ان نزليه ازلناه لكن احنا فعلا عجزنا ان نزيلهم. يبقى لا يبقى الا ان ننكر هذا المنكر. يبقى اذا يا اخوانا انكار المنكر واجب. حتى لو كنت - [00:47:44](#)

يعلم سلفا ان الذي ستنكر عليه لان ينفذ شيئا مما تقول. وها هو عمر رضي الله عنه ينكر وهو في هذه الحالة ليقوم بحق الله تبارك وتعالى وهذه ثمرة الاستقامة على امر الله طول حياته. برضه احنا عايزين نستفيد من المسألة دي. بعض الناس يقول لك ايه يقول لك - [00:48:04](#)

انا لما اموت اول ما يقولوا لي قل لا اله الا الله ها قولها وفاكر انها كلمة سهلة. هو بيحتضر قالوا له قل لا اله الا الله ممكن يقولها. لأ. لا يستطيع ان يلفظ بها الا اذا كان عاملا بها - [00:48:24](#)

في حياته يقوم يستفيد منها بقى. وتذل على لسانه وتبقى خفيفة على اللسان. لكن لا اله الا الله دي اثقل من الجبال الرواسي. لا اله الا الله من اجلها القي ابراهيم في النار. ومن اجلها عاد الاقوام جميع الرسل وذبح يحيى عليه السلام - [00:48:38](#) حاول اليهود قتل عيسى عليه السلام واخرج موسى عليه السلام. ونبينا صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الى المدينة كلها لا اله الا الله ولا يزال اهل الايمان على مثل هذا حتى تقوم الساعة. لا يزال مسألة الضغط والارهاق والارهاب الحقيقي - [00:49:00](#) ضد هؤلاء حتى تقوم الساعة. فلا اله الا الله ممكن تكلفك عنقك. لا اله الا الله تكلفك وظيفتك. لا اله الا الله اذ تلقي بك في السجن الى اخر رمق في حياتك. فكلمة ثقيلة مش سهلة واحد يقول لا اله الا الله فاكرها سهلة؟ لأ. لا اله الا الله هي الدين كله. بحمله - [00:49:20](#) بثقل فهل يتصور هذا الحمل الثقيل اللي هي الامانة التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى في اخر الاحزاب انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فهذه الامانة التي اشفقت السماوات والارض من حملها لا تتصور - [00:49:40](#)

ان لسانك ممكن ينطق بها كده وانت لم تعمل بها في حياتك. عشان كده عمر بن الخطاب صاغ له واستقام له وسهل عليه ان يأمر بالمعروف وينهى نهى عن المنكر لان كان طول حياته كده - [00:50:00](#) خلاص؟ يبقى هذا ايضا من ثمرة ايه؟ الاستقامة على امر الله عز وجل ان يوفق المرء الى السداد والى التوفيق في اخر حياته قال فلما ادبر اذا ازاره يمسه الارض - [00:50:13](#)

قال ردوا علي الغلام. وطبعا الغلام مش معناها ايه؟ الغلام الصغير. برضو انت ممكن تلاقي واحد يقول لك يا اخي اصل اسبان ازار ده اللي عيل صغير. لسة الاحكام الشرعية ما جتش عليه - [00:50:29](#) زي مسلا الولد الصغير لما يلبسوه ذهب. يقول لك اصل لسة لم يجعل عليه قلب التكليف. واصل لبس الذهب حرام على البالغين. انما ده لسه مرض صغير. سنه خمس سنين ست سنين سبع سنين - [00:50:39](#)

لبسوا ذهب فيقول لك اصل ده غلام. بنقول لأ. الغلام الرجل قد يسمى غلاما الى سن الاربعين. فيقال عنه غلام. وفي هذا حديث ان النبي صلى الله عليه رواه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العلم آآ قال ان عن زيد - [00:50:49](#) مثال واحد جاي يسأله مسألة فقال له اذهب الى ابي هريرة فاسأله. فقال له ولم ذلك؟ لماذا اسأل ابا هريرة؟ طب اخلص لماذا اسأل ابا هريرة؟ قال انا كنا جلوسا انا وابو هريرة ورجل اخر. وقلنا ان واحد يدعي - [00:51:09](#) امن الاخران على دعائك. فدعا فدعوت وامن صاحباي. ودعا صاحبي وامنت انا وابو هريرة ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسكتنا قال ماذا كنتم تفعلون؟ قلنا يا رسول الله واحد بيدعي واثنين ايه؟ يأمنه. قال فادعو وانا معه. فكان الدور على مين؟
على ابي هريرة - [00:51:29](#)

فقال ابو هريرة اللهم اني اسألك ما سألك صاحبائي واسألك علما لا ينسى تأمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال زيد ابن ثابت
وصاحبه ونحن يا رسول الله نسأل الله علما لا ينسى. فقال سبقكم بها - [00:51:54](#)

هذا الغلام الدوسي. هذا الغلام الدوسي. وكان لابي هريرة من العمر اربعين عاما او فوق الاربعين عام. قال فلما ادبر اذا ازاره يمس
الارض قال ردوا علي الغلام. قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك - [00:52:13](#)

يا عبدالله بن عمر انظر ما علي من الدين. فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه. قال ان وفى له مال عمر فاده من اموالهم. والا
فسل في بني علي بن كعب. فان لم - [00:52:33](#)

اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فادى عني هذا المال آآ اول ما ينبغي على الانسان اذا علم انه ميت ان ينظر في دينه
لان الدين يحبس صاحبه. كما ثبت في الاحاديث الكثيرة. والتي صحت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:53](#)

وكان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا يصلي على صاحب دين فجاءه في يوم من الايام بجنائز فسأل عليه دين؟
قالوا نعم فقال صلوا على صاحبكم قال رجل - [00:53:18](#)

انا اؤدي دينه يا رسول الله وصلي عليه. فصلى النبي عليه الصلاة والسلام عليه ثم لقي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي
تعهد بسداد الدين لقيه بعد ذلك بيوم او يومين. فقال له هل ادبت دين صاحبك؟ قال بعد يا رسول الله، يعني لسة دافينه لسة ميت.
فلما ادى - [00:53:34](#)

الدين واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال عليه الصلاة والسلام الان برد جلدك فاوّل ما ينبغي ان يعتني به المرء الدين. حتى
لو اتى الدين على التركة بكاملها - [00:53:55](#)

لو لم يبق للورثة مليم واحد. وينبغي عليه ان يؤدي دينه في حياته اذا قدر. ليه؟ لان كثير من الورثة يقول لك الحي يبقى من الميت.
هو بقى ربنا يغفر له ويرحمه ولا ينظرون في دينه. هو محبوس ويعذب ودول بيستمعوا بماله. فهذا اول ما ينبغي على المرء ان ينتبه
اليه - [00:54:10](#)

آآ دين عمر بن الخطاب كبير. ستة وثمانين الف درهم. آآ في حديث جابر بن عبدالله ان هذا الدين سأل عنه عبدالرحمن بن عوف لما
قال عمر بن الخطاب لابنه - [00:54:30](#)

قدم علي من الدين فعبدالرحمن سألوه وما سبب هذا الدين؟ فقال في نوائب كانت تتناوبني وانفقتها في حجج حججتها. فلا يلزم عمر
بن الخطاب وجوبا ان يؤدي هذا المال. ليه؟ لانه انفق في خلافته - [00:54:48](#)

فكان يأتيه مسلا اضياف باعتباره امير المؤمنين كان ينفق من جيبه. مع ان بيت المال الاصل انه يتكفل بهذه النفقات. ولو ان عمر بن
الخطاب قيدها على بيت المال كان ذلك جائزا له. لكن اراد الا يتعجل اجره في الدنيا - [00:55:08](#)

فاعتبر ان كل المسألة دي في حكم الدين عليه وآآ لم يكن عمر بن الخطاب هو يعني الوحيد في الصحابة اللي كان عليه هذا الدين
الكبير. اكبر دين انا وقفت عليه يعني على - [00:55:26](#)

على الزبير بن عوام الزبير العوام كان عليه الف الف ومائتي الف يعني اثنين مليون. اثنين مليون وتلتمية الف. والحقيقة
يعني هو آآ يعني في هذا له قصة طريفة ذكرها الامام البخاري - [00:55:41](#)

رحمه الله في كتاب فرض الخمس من صحيحه واخذ بالك؟ سبب الدين ده ايه؟ البخاري روى عن عبدالله بن الزبير الذي صار امير
المؤمنين بعد ذلك. قال لما وقف الزبير بن عوام يوم - [00:55:59](#)

الجمل دعاني. عارفين يوم الجمل؟ الفتنة اللي حدثت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما. وقتل فيها الزبير وطلحة قال لما وقف الزبير
يوم الجمل دعاني فقممت الى جنبه. فقال يا بني لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم - [00:56:12](#)

واني لاراني ساقتل مظلوما اي في هذا اليوم وان من اكبر همي لديني افاترى يبقي ديننا من مالنا شيئا؟ فقال يا بني بع ما لنا فاقض

دينك المهم ثم قال له يا بني اذا عجزت عن شيء فاستعن عليه مولاي - [00:56:31](#)

قال عبدالله بن الزبير فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابتي ومن مولاك؟ قال الله عز وجل قال عبدالله بن الزبير فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض دينه فيقضيه - [00:56:57](#)

فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين كانت بالغابة منطقة كان اسمها الغابة كانت جيدة وكان اراضيها جيدة. واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر - [00:57:15](#)

قال عبدالله بن الزبير وانما كان دينه الذي عليه ايه سببه بقى؟ عليه اثنين مليون وميتين الف ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه. رايح مشوار فيقول له خلي ده عندك امانة. واخذ بالك؟ فيقول الزبير لا ولكن - [00:57:34](#)

سلف فاني اخشى عليه الضيعة فيوم حتى لا يضيع المال انت عارف المؤتمن لا يضمن. يعني لو واحد اداك امانة وقال لك خلي دي امانة عندك. وضاعت جاء لص مسلا - [00:57:53](#)

طرق الدار بما فيها الامانة لا يلزمك اداء الامانة. والمال ليس في ذمتك خلاص المال ليس في ذمته. واحد قال لك خد المبلغ ده وصله لفلان. انت شغال برة قال لك خد العشر ورقات دول واديهم لفلان. وانت في المطار - [00:58:07](#)

اتفتشت خدوها. واخذ بالك ازاي؟ او وقعوا منك بدون تقصير ولا اهمال منك. لا يلزمك اداء هذا الايه؟ هذا الدين عشان كده الزبير والعوام كان واحد يقول له خد ده امانة عندك؟ يقول له لا. اني اخشى عليه الضيعة اي اذا ضاع لا يلزمني ادائه فتنخرم مروءته -

[00:58:24](#)

فهو عشان يحفز مروءته ولا يطعن احد في امانته يقول لأ ده خليه دين علي. يبقى في زمتي. واخذ بالك؟ فكان ينقل الامانات الى دينه. ادي ايه اللي كتر الدين على الزبير؟ ابن العوام خشية ان تذهب مروءته بضياح الامان. فيقول عبدالله بن الزبير ويعني انما كان -

[00:58:43](#)

انه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة. وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون - [00:59:03](#)

هنا في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان. البخاري يوم على الحديس ده علشان الجملة دي. وما ولي امارة قط بوب على الحديس ده بقوله باب باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا - [00:59:18](#)

واخذ بالك هو لم يلي امارة ولا ما كان لوش وظيفه. واتدين باتنين مليون وميتين الف. طب هيسد منين وهو لو باع الارض بتاعته اللي في الغابة وحداشر دار في المدينة ودارين في البصرة وواحدة في الكوفة وواحدة في مصر ما يسدوش المبلغ ده. ولا يجيبوا عشره

حتى. طب ازاي بقى هيسد - [00:59:36](#)

ما هو قال لك ايه؟ اذا عجزت فاستعن ايه مولاي. واخذ بالك؟ فاستعن مولاي. وهو ده الذي يعني ايه؟ جعل يعني الدين يسقط من عليه قال عبدالله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الف ومائتي الف - [00:59:55](#)

ما لقيه حكيم ابن حزام. احد الصحابة المشاهير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين؟ شف يا اخي الصحابة وتعبيراتهم كم على اخي من الدين؟ ويا ابن اخي انت عارف كلمة الاخ دي بترقق القلب - [01:00:14](#)

بان الاخ اغلى من الابن. وهكذا ينبغي ان يكون. اخوك اغلى من ابنك واخذ بالك وانت لما بتتعاطى بتقول ايه اخ يعني في المصيبة بتستحضر اقرب الناس اليك. مين اقرب الناس اليك؟ اخوك - [01:00:29](#)

واخذ بالك؟ عشان كده استخدام لفظة الاخ بتحنن القلب. فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين؟ قال فكتمته. ما رضاش يقول له الرقم لان الرقم فزيع. قال مائة الف - [01:00:46](#)

عليه مئة الف. قال حكيم والله ما اري اموالكم تسع لهذه. هتسدوا منين؟ ميت الف واخذ بالك؟ فقال له عبدالله رأيته ان كانت الف ومئتي الف؟ قال له بقى ليه؟ قال له الرقم الحقيقي - [01:01:02](#)

قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا به قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف. شف بقى ايه

الارقام اللي جاية دي! ارض الغابة وكل ملك الزبير كان ايه؟ كان - 01:01:19

الارض الغابة دي وحداشر درب المدينة واتنين بالبصرة وواحدة من كوفاحة مصر. هو ده كل ملكه. فكان اشترى ارض الغابة بمية وسبعين الف. فباعها عبدالله بالف الف وستمائة الف. واخذ بالك؟ هي دي البركة بقى - 01:01:35

يعني دافع شربة بمية وسبعين الف باعها بمليون وستمية الف. ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة اللي له دين ييجي لنا في الغابة اللي هو المكان ده. فاتاه عبدالله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف. فقال لعبدالله ان شئت ان شئتم -

01:01:51

تركتها لكم. عبدالله بن جعفر جعفر ده كان كريم جدا جدا يعني. فييقول لعبدالله بن الزبير لو يعني شهيد اسيب لكم الربعميت الف.

واخذ بالك؟ فقال عبدالله بن الزبير لا - 01:02:11

قال ان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم. يعني خلوني اخر واحد. سدوا الناس الايه المستعجلين وخلوني اخر واحد. قال له لا. ليه؟ ايه اللي مقوي قلبه مولاه ها ده اللي مقوي قلبه. قال والله ما وقعت في كربة قط الا قلت يا مولى الزبير اقض دين الزبير

فيقضيه. هو ده اللي محمد قلبي - 01:02:21

قال فاقطعوا لي قطعة. خلاص يعني الغابة دي الارض اللي بيوزعها دي خلاص يقطعوا لي حته كده بالايه؟ بالمبلغ ده. قال عبدالله لك من ها هنا الى ها هنا كده وقال له دي بالربعمية الف. قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه. وبقي منها اربعة اسهم ونصف. بعد اللي حصل

بعد البيع ده كله فاضل - 01:02:41

اربع اسهم فقدم معاوية بن ابي سفيان وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة. الاربعة دول كانوا موجودين فقال له معاوية كم قومت الغابة؟ قال كل سهم بمائة الف. يعني بعد ما باع الكل ده يتفضل اربع اسهم ونص بربعميت الف وايه؟ ونص. قال

فقال المنذر ابن - 01:03:01

شوبير قد اخذت سهما بمائة الف. وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف. وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف. فقال كم بقي؟ قالوا سهم ونصف. قال فاخذته بخمسين ومائة الف. خلاص؟ قال - 01:03:25

وباع عبدالله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف اللي كان بميت الف باع نصيبه بستمية الف. فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه واخذ بالك؟ الجماعة الورسة قالوا ايه؟ اقسام بيننا - 01:03:45

ميراثنا. خلاص طالما سدينا الدين اقسام الميراث. قال لا والله. حتى انا دي بالموسم اربع سنين. موسم الحج يعني. من كان له عن

الزبيردين فليأتني. وما رضاش يدي للورثة ولا ملهم. ليه؟ لما يقضي دين الميت. واخذ بالك؟ فزل اربع سنين ينادي - 01:04:00

من كان له على الزبير من عوام دين فالايه فليأتنا. بعد الاربعة سنين قسم الميراث. الزبير معهم كان متزوج باربعة. واخذ بالك؟ فلما سما الميراث كان حظ كل امرأة الف الف ومئة الف - 01:04:20

يعني ادي مليون ادي اربعة مليون آ اربع نساء في اتنين في الف الف بيقى ده اربعة مليون وميتين الف في اربعة بيقى اربعة مليون وتمنميت الف واخذ بالك اربعة مليون وتمنمية الف. كان حز كل امرأة هذا النصيب الوغد. وكذلك ايضا من الصحابة اللي كان عليهم

دين كبير. انا بقول الكلام ده - 01:04:39

عشان اذا كان عليك دين استعن بمولاك. ها استعن بمولاك. وقل خالص التوجه الى الله عز وجل سيقضي عنك دينك. فانه هو الغني

الحميد. فايضا من اللي كان عليهم دين كبير كان آ عبدالله بن حرام. رضي الله عنه وهو والد جابر بن عبدالله الانصار - 01:04:59

قال جابر بن عبدالله الانصاري لما كان صبيحة يوم احد دعاني ابي السحر وقال يا بني انني ارى انني او ساقتل في اول من يقتل من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:19

فاقض عني ديني. كان دينه الف الف وستمائة الف مليون وستمية الف فاقض عني ديني. واستوصي باخواتك خيرا. كان جابر بن عبدالله له تسع اخوات بنات. وهو الذكر الوحيد لما بقى قامت رحل حرب دارت رحل حرب في احد قتل عبدالله بن حرام ودفن هو

عمرو بن الجموع في قبر واحد اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال ادفن ادفنوا - 01:05:36

هذين المتحابين في قبر واحد. عبدالله بن حرام وعمرو بن الجوع آآ قال فكان ابي ممن ايه؟ ممن قتلوا فكان جابر بن عبدالله الانصاري راجع من غزوة من الغزوات. وحصل بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحوار. قال ما اعجلك يا جابر؟ قال يا رسول - 01:06:03

اني حديث عهد بعرس. قال بمن نكحت؟ قال باي من كانت بالمدينة قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحكك فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خرج. خرق يعني عيلهم صغير اللي هم اخواته البنات يعني. فكرهت ان اتيهن بخرقاء مثلهن - 01:06:22

برضه ايه كمان صغيرة السن يقعدوا يلعبوا مع بعض واياه هو عايز امة مش عايز زوجة. واخذ بالك الولد الوفي ضحى برغبته الشخصية في سبيل تنفيذ وصية وهكذا النبلاء. دايم النبلاء كده. تلاقي الاخ الكبير يصرف مسلا على اخواته بعد وفاة الوالد. وهو اللي قايم الفور ده كله. يجوز اخواته البنات ويجوز اخواته - 01:06:44

ويحرم نفسه ويجد لذة في هذا العطاء. هو نفسه بيستمع يلم قرش على قرش وطافح الكوتة زي ما بيقلوا. ومع ذلك كل ما يجيب حاجة ويستراخته ولا اخوه يحس بانه ادى ما عليه. واخذ بالك؟ هذا لا يفعله الا النبلاء. فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خلق. فكرهت - 01:07:04

قال اتيهن بخرقاء مثلهن فقلت هذه اجمع لامري وارجع. قال اصبت ورشدت. قال ما فعل دين عبدالله فقلت يا رسول الله انه ترك الف الف وستمئة الف فقال بعني جملك يا جابر. قلت هو لك يا رسول الله. قال لا بعيني. قلته لك. قال بعيني. فاشتره بثنتي عشرة اوقية. على ان يعطيه فقار ظهره الى - 01:07:24

المدينة. وخلاص هو اشترى الجمل. بس ايه يدي له ضهره يفضل راكب عليه لحد ما يوصل المدينة. واخذ بالك؟ قال هو لك. فلما جابر بن عبدالله دخل المدينة قابله خاله. فحكى له قصة الجمل فخاله لاه لاه. قال لماذا بعت الجمل؟ وهل لنا ناضح غيره؟ وقعد يلومه؟ قال ما كنت استطيع ان افعل شيئا. الرسول بيقل - 01:07:47

ما اقدرش اقول له لأ. واخذ بالك؟ فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت ارسل المال الى جابر قال له وابق الجمل واستعن به على قضاء دين عبدالله - 01:08:09

واخذ بالك فهو ما كانش عايز يشتري الجمل ولا حاجة لكن برضو ايه عايز يساعده لكن بطريقة ايه لطيفة يعني ثم قال له اذا حان جذاذ نخلكم فاذني. قال شوية النخل دول لما ييجي اخر الموسم بقى عشان يقطع بقى البلح والكلام ده. قال - 01:08:21

اي ارسل الي. فلما حان جزاء النخل ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ووضع الثمر كله والتمر كله بين يديه عليه الصلاة والسلام. فسمى الله وبرك وقال اين اصحاب الدين؟ فجاءوا فجعل ايه؟ يعني يحثوا من هذا البلح ويعطي حتى قضى الدين كله - 01:08:38

قال جابر وبقي لنا باسمك اي بقي لنا من التمر مثله. واخذ بالك؟ فهو ايه؟ تستعن مولاه. فهو الانسان اذا كان عليه دين. لا سيما اذا كان رجلا نبيلًا. يعني زي - 01:08:58

في مثالا اه قبيص ابن خالق لما اه يعني اه اه كان عليه حمالة في الجاهلية. فلما عجز عن ادائها فجاء يستعين باموال الزكاة. فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعين باموال الزكاة. تحمل حمالة في الجاهلية. اتنين قبيلتين هيقوموا - 01:09:12

على بعض يقتلوا بعض. ليه؟ القبيلة دي لها فلوس عند القبيلة دي طيب احنا عايزين نحقق دماء الناس دول. فقام واحد نبيل كده راجل بقى من اللي هو ايه قلما يجود الزمان بمثله وقال لأ خلاص لا تقتتلوا والفلوس علي - 01:09:34

خلاص لكن اعطوني مهلة مرت المهلة وعجز ان ياتي بهذا المال. اذا تحمل الرجل حمالة كمثل هذه اراد ان يحقن الدماء والكلام ده فليأخذ اموال الزكاة اذا عجز ام ايه؟ اذا عجز عن عطاء الحمالة من ما له. وهكذا رخص النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا. فساعات كده بعض الناس النبلاء - 01:09:49

يقضي حوائج الناس ويتدين. واخذ بالك؟ ثم لا يجد وفاء. فاحنا بنقول له اذا يعني كنت فعلت ذلك ابتغاء مرضات الله فابشر ان الله عز وجل سيقضي عنك دينك كما قضى دين هؤلاء الاولياء - 01:10:09

عمر بن الخطاب قال يعني انظر في مال عمر فان وفى فيها والا فانظر في بني عدي بن كعب اللي هم البطن اللي منهم عمر بن

الخطاب مباشرة. فان لم تف اموال آآ البطن هذا - [01:10:25](#)

مباشر علي ابن كعب التمس في قريش اللي هم القبيلة بقى. انت عارف القبيلة فيها بطون. فبني عدي بن كعب كانوا بطن من قريش. قال فخذ من قريش ولا تعدهم الى غيرهم. وهذا فيما يبدو ثقة عمر بن الخطاب ان في بني عدي بن كعب وفي قريش من يسد هذا

الدين - [01:10:39](#)

اذا كان يعني ستة وثمانين الف ده حاجة تعتبر بسيطة بالنسبة لقريش كلها. ولا تعدهم الى غيرهم ليه؟ لانه في الغالب سيوفون دين

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ونقف عند هذا القدر من الحديث ونجيب عن بعض الاسئلة. في آآ سؤال عاجل - [01:10:59](#)

يعني انه مهم وعاجل اه مسألة حضور المرأة الحائض الى المسجد لسماع درس العلم ونحوه الذي اتبناه واعتقده انه يجوز للمرأة

الحائض ان تدخل المسجد وليس هناك اي دليل صحيح صريح في هذه المسألة - [01:11:17](#)

بل بنى الفقهاء هذا الحكم على حديث منكر كما يقول الامام احمد بن حنبل وهو حديث لا احل المسجد لجنب ولا حائض وهذا الحديث

لو كان صحيحا لكان قاطعا للنزاع ولكن لا يصح بل هو حديث منكر - [01:11:39](#)

لم يبق الا حديث واحد فقط وهو ان حيضتك ليست في يدك. وهذا الحديث ليس صريح الدلالة على المطلوب. بل آآ الذي يتبادر من

هذا الحديث هو ما فهمه الامام النسائي رحمه الله لما روى هذا الحديث في سننه وترجم عليه بقوله باب - [01:11:55](#)

استخدام الحائض باب استخدام الحائض. ثم روى هذا الحديث. وانما قال هذا الكلام ليه؟ لانه كان شائعا في المدينة. بين اليهود الذين

كانوا المدينة ان المرأة الحائض لا ينتفع بشيء منها. فكانت المرأة اذا حاضت لا يؤاكل لم يؤاكلوها ولم يشاروها ولم يغادروا -

[01:12:15](#)

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ودخل المدينة كان هذا العرف هذا العرف اليهودي سائد في المدينة. وكان من هدي النبي عليه

الصلاة والسلام انه يخالف اليهود فلما رأى هذه العادة قال اصنعوا كل شيء الا الجماع - [01:12:37](#)

فقاتل اليهود ان هذا الرجل ما يريد ان يدع من امرنا شيئا الا خالفه. فكان السائد ان المرأة الحائض ما تمسكش حاجة بايدها. ولا بها.

فعائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم من قال لها ناولين الخمرة فوطه يعني؟ قالت اني حائض. اي انه ايه المرأة

الحائض لا تمس - [01:12:55](#)

شيئا فقال لها بل هات الخمرة فان حيضتك ليست في يدك. وهذا يدل على ان الحيض لو كان في اليد لما جاز لها ايه ان تتناول هذه

الخمرة لان دم الحيض نجس. واخذ بالك؟ فالنسائي لما يقول باب استخدام الحائض هذا الفهم متبادر الى معنى الحديث اكثر من

القول بان المرأة الحائض - [01:13:15](#)

يجوز ان تدخل المسجد. لا علاقة لهذا الحديث بمنع دخول المرأة الحائض من المسجد. الا على سبيل التأويل وهذا التأويل قابله تأويل

اخر وزاحه فليس احد التأويلين اولى من الاخر. يبقى على الاقل بقى ان احنا نحط التأويل والبعض ونسقط الايه؟ دلالة هذا الدليل.

يبقى لا لنا ولا عليها. خلاص - [01:13:35](#)

يبقى لسة المسألة كما هي. فاين دليل التحريم؟ لا يجوز دخول المرأة الى المسجد. قال لك ان المرأة الحائض اصلها دم الحيض نجس.

قلنا دم الحيض المرأة بتضع خرقة. الدم - [01:13:55](#)

اصلا مش هيوصل للسجاد ولا هيوصل لارض المسجد ولا الكلام. انت واخذ بالك؟ آآ بالاضافة لاحاديث المرأة احاديث عائشة رضي الله

عنها في صحيح البخاري آآ قالت كانت امرأة وليدة آآ تأتيني فكلما جالستني انشدت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من -

[01:14:05](#)

الكفر انجاني. كانت واحدة وليدة كده انا يعني كل ما تقعد مع عائشة تقول البيت ده. فعائشة بتسألها ايه السبب ان كل ما تقعدني

تقولي هذا البيت؟ فحكى الحكاية انها كانت شغالة عند ناس وبعدين كان في وشاح وشاح زي الايشارب كده زي تلفةعة واخذ بالك

وكان - [01:14:25](#)

وكان نفيس غالي. فالمهم جت حداية فكرت ان الوشاح ده لحم. فقامت خطفته وطارت به. خلاص؟ فقالوا لها الوشاح فين قالت ما اعرفوش قالوا لأ انت سرقتي بتاع ضربوها فضلوا يضربوها لحد ما كانوا هيموتوها. الحداية بقى لما لقت بقى ان ده لا لحمه ولا حاجة قامت ايه؟ رامية الوشاح داخل - [01:14:42](#)

واخذ بالك فلما لمت الوشاح وتأكدوا ان البنت مزلومة اعتقوها واخذ بالك فلما اعتقت اسلمت بقى واياه وراحت بقى لعائشة رضي الله عنها. عشان كده كل ما تقعد كانت تقول ايه؟ ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من - [01:15:02](#)

الكفر انجى. قالت وكانت لهذه الامة وكان لهذه الامة حفش في المسجد. حفش يعني خص. نايمه في سكنها قاعد في سكنها في المسجد فمعروف ان من لوازم النساء الحيض. واخذ بالك؟ فلم يقل لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضت فاخرجي. فانه لا يحل للمرأة الحائض ان تنام في المسجد - [01:15:17](#)

او ان تظل في المسجد. انت واخذ بالك؟ ولا يقولن قائل لعلها كانت يائسة من الحيض. لان احنا بنقول ان هذا خلاف الاصل. طالما ما عندناش دليل انها كانت او لا تحيض يبقى الاصل انها ايه؟ انها بتحيض. فاذا قلت لا تحيض قلنا هذا خروج عن الاصل فانت المطالب بالدليل. والا الاصل معنا احنا. وهو ان المرأة ايه - [01:15:40](#)

ان المرأة تحيض. واخذ بالك؟ فهو ده دليل في الحقيقة على منع المرأة الحائض من دخول المسجد وهذا الذي اعتقدوه في هذه المسألة. والله اعلم. وهل يقول الجماعة اللي هم بيتكلموا عن الباروكة وكده آآ يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم انما يعني نهى المرأة انها تصل شعر ابنتها بشعر اخر لان ده تزوير على الزوج - [01:16:00](#)

لكن لما الزوج يعرف انها ارعى وبتلبس له بقى باروكة على طول يبقى خلاص معنى التزوير ايه؟ راح. واخذ بالك؟ وهذا رأي فاسد لانه في مقابل النص ها هذا رأي فاسد لانه في مقابل النص لا يجوز لاحد ان يبتكر علة ليست في النص. بل علة تضاد النص وترفع حكمه. واخذ بالك - [01:16:20](#)

لان العلة لان هذا هذا مفهوم المتكلم. ولا ينبغي ان يعود هذا المفهوم من المتكلم على ابطال حكم النص. وهذا اجماع هذا رأي في مقابل النص فهو فاسد الاعتبار يقول ما رأيكم في من يذهب الى ان الشبر في قوله يرخينا وشبرا من اول نصف ساقى المرأة لا من الكعبة. طبعاً الكلام ده خطأ. ليه؟ لان آآ - [01:16:40](#)

ام سلمة بتقول ايه؟ اذا تنكشف اقدامهن. ما قالش ينكشف سيقانهن. ها؟ مما يدل على ان الاصل هو القدر الجائز لا يعني الشبر يبتدي من اول القدر الاليه؟ الجائز. مش القدر المستحب. يعني هو لو من اول نصف الساق كانت ام سلمى ما قالتش تنكشف اقدامهن. انما - [01:17:04](#)

واخذ بالك فاشفقت ام سلمة ان لبست النساء كلبس الرجال ورفعوا الازار ان يظهر القدم. بس. مما يدل لان كان ايه او من اول الشبر من اول ايه من اول الكعبة. مش من اول نصف الساق - [01:17:24](#)

يقول لقد سمعت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيما فيما معناه لا تتبول اتجاه القبلة. واذا كانت دورة المياه عندنا وعندها في اتجاه القبلة. فما الحكم؟ هو ابو ايوب الانصاري - [01:17:40](#)

الذي روى هذا الحديث قال فلما دخلوا الشام وجدوا المراهيض في اتجاه القبلة قال فكنا نحرف ونستغفر الله. فاذا انت استطعت انك انت تنحرف في اسناء الحاجة فهذا هو الواجب عليك. واخذ بالك؟ فان عجزت فلا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:17:50](#)

اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:18:06](#)